

## تأجيل محاكمة علاء وجمال و7 آخرين في قضية مخالفات بيع البنك الوطني إلى 9 فبراير مصر: محكمة النقض تصدر حكمها في طعن مبارك والعادي على إدانتها بقتل المتظاهرين اليوم



حسني مبارك



علاء مبارك



جمال مبارك



حبيب العادلي

القاهرة - وكالات: تصدر محكمة النقض في مصر اليوم حكمها في طعون مقدمة من الرئيس السابق حسني مبارك ووزير داخلية حبيب العادلي على الحكم الصادر ضدّهما من محكمة جنايات القاهرة بمعاقبتهم بالسجن المؤبد لمدة 25 عاما اثر إدانتهم في قضية قتل المتظاهرين ايان ثورة 25 يناير.

كما ينتظر أن تصدر المحكمة برئاسة النائب الأول لرئيس محكمة النقض المستشار أحمد على عبدالرحمن في ذات الجلسة حكمها في طعن مقدم من النيابة العامة على أحكام بالبراءة وانقضاء الدعوى الجنائية لصالح مبارك ونجليه علاء وجمال ورجل الأعمال حسين سالم وستة مساعدين لوزير الداخلية الأسبق في جوانب متعلقة بتصديت الغاز المصري الى إسرائيل واستغلال النفوذ الرئاسي والإشتراك في قتل المتظاهرين.

وكانت نيابة النقض أوصت في تقرير حول القضية، وهو تقرير استشاري غير ملزم للملكة بنقض حكم محكمة الجنايات وإعادة المحاكمة بشأن مبارك والعادي في ضوء الطعون المقدمة منهما.

وأوصى تقرير نيابة النقض أيضا بنقض الحكم وإعادة في ضوء طعن تقدمت به النيابة العامة بالنسبة لمساعدى العادلي الستة الذين سبقتهم وهم كل من رئيس قوات الأمن المركزي السابق اللواء أحمد رمزي ورئيس مصلحة الأمن العام السابق اللواء عدلي فايد ورئيس مباحث أمن الدولة السابق اللواء

حسن عبدالرحمن ومدير أمن القاهرة السابق اللواء إسماعيل الشاعر ومدير أمن الجيزة السابق اللواء أسامة المرسي ومدير أمن مدينة 6 أكتوبر السابق اللواء عمر فرماوي.

وكانت محكمة جنايات القاهرة قضت بمعاقبة مبارك والعادي بالسجن المؤبد اثر إدانتهم بالإشتراك في جرائم القتل المقتنر بجنايات المصروف الى قتل آخرين خلال أحداث ثورة 25 يناير وببراءة مساعدي العادلي الستة مما أسند الى كل منهم من اتهامات وردت في الدعوى الجنائية.

وتضمنت حكم محكمة الجنايات كذلك انقضاء الدعوى الجنائية ضد كل من الرئيس السابق ونجليه ورجل الأعمال بشأن ما نسب اليهم من استغلال النفوذ وتقديم عطية «رشاوى» وجنحة قبولها بانقضاء المدة المسقطه للدعوى الجنائية.

كما برأت المحكمة مبارك مما اسند إليه من جنائية الإشتراك في قضية الفحص بالحصول لغيره دون وجه حق على منقعة من عمل من أعمال وظيفته وجناية الإشتراك مع موظف نهائي في الإضرار بمصالح وأموال الجهة التي يعمل بها فيما

يتعلق بتصدير الغاز الى إسرائيل بأسعار زهيدة تقل عن سعر بيعها عالميا. وفي سياق متصل، قررت محكمة جنايات جنوب القاهرة برئاسة المستشار رضا شوكت تأجيل محاكمة علاء وجمال مبارك، نجلي الرئيس السابق حسني مبارك، و7 متهمين آخرين من كبار رجال الأعمال، في قضية مخالفات بيع البنك الوطني المصري إلى جلسة 9 فبراير المقبل.

وجاء قرار التأجيل حتى تنتهي اللجنة الفنية التي سبق للمحكمة أن أمرت بتسكيلها، من تقريرها الفني في شأن الأمور المالية والمصرفية المتعلقة ببيع أسهم البنك، وتقدمه إلى النيابة العامة خلال فترة أسبوعين فقط، وصرحت المحكمة للدفاع عن المتهمين بالحصول على صورة رسمية من التقرير للاطلاع عليه.

استمعت المحكمة جلسة اليوم إلى ماهر صلاح الدين الخبير بهيئة الرقابة المالية ورئيس لجنة الفحص المكلفة من المحكمة، والذي طلب المحكمة بأعمال اللجنة فترة أسبوع واحد للإنتهاء من التقرير بشكل نهائي وتقديمه للمحكمة، وقدم إليها جزءا من التقرير تم

## صالح: المرحلة المقبلة ستشهد انطلاقة اقتصادية بين القاهرة والرياض مصر تسعى إلى تنشيط التجارة مع السعودية بإنشاء خطوط برية وبحرية

وأضاف صالح خلال الاجتماع الأول الذي عقده أمس مع أعضاء الجانب المصري بمجلس الأعمال المصري -السعودي المشترك بعد إعادة تشكيله، أن المرحلة المقبلة ستشهد انطلاقة اقتصادية وفتح آفاق جديدة للتعاون المشترك بين مصر والسعودية.

وأشار إلى أنه تم تحديد

إطار رؤية جديدة لبناء علاقات اقتصادية قوية إستراتيجية خلال المرحلة المقبلة. ودعا صالح رجال الأعمال السعوديين لزيادة استثماراتهم داخل مصر في الفترة المقبلة، مشيراً إلى التيسيرات والبروات التي تتمتع بها مصر، خاصة فيما يتعلق بالموقع والسوق الكبيرة والعديد من الاتفاقيات التجارية والبنية التحتية القوية التي تمتلكها مصر في مجال الصناعة والتجارة وغيرها من الميزات الأخرى التي تسهم في نجاح تلك الاستثمارات.

وأشار إلى أنه تم تحديد

عدد من القطاعات ذات الأولوية، كقطاعات الصناعة والمقاولات والبناء والتشييد والطاقة والبتروكيماويات والسياحة والخدمات والزراعة واستصلاح الأراضي للعمل على وضع أفكار وخطط جديدة وآليات متطورة لزيادة صادرات تلك القطاعات وتنمية قدرتها التنافسية خلال المرحلة المقبلة داخل السوق السعودية. وتعد الاستثمارات السعودية من أكبر الاستثمارات العربية داخل مصر، حيث تقدر بنحو 5,6 مليارات دولار، كما شهد حجم التبادل التجاري تطورا ملحوظا بلغ 5 مليارات دولار.

وأشار إلى أنه تم تحديد

العربية.نت: قال وزير الصناعة والتجارة الخارجية المصري حاتم صالح انه تم وضع عدد من الأهداف ذات الأولوية للبدء في تنفيذها بشكل عملي ومدروس مع المملكة العربية السعودية، منها تنشيط وإنشاء خطوط جديدة للملاحة البرية والبحرية وتسييرها بشكل منتظم لتنشيط حركة التجارة البينية وسهولة انتقال البضائع والسلع بين البلدين، والعمل على إعداد الدراسات اللازمة لزيادة الصادرات المصرية وفتح المجال لقطاعات جديدة لاختراق السوق السعودية.

وأشار إلى أنه تم تحديد

## جبهة الإنقاذ تطالب بضمانات نزاهة الانتخابات البرلمانية

## رئيس حزب النور السلفي: تحالفنا مع الإخوان يضرنا معاً

القاهرة - وكالات: كشف الرئيس الجديد لحزب النور السلفي في مصر د.يونس مخيون، عن أن حزبه يسعى لتحقيق الأغلبية في انتخابات مجلس النواب المقبلة وتشكيل الحكومة.

وقال ان «الدخول مع جماعة الإخوان في قائمة واحدة أمر صعب (...)، ويمكن أن يضر أكثر مما ينفع» (...) لأن النور والحرية والعدالة حزبان كبيران، وكل حزب له قاعدته الشعبية وله برنامجه، ويسعى لحصد أكبر عدد من المقاعد البرلمانية حتى تكون له الفرصة في تشكيل الوزارة الجديدة».

ولم يستبعد د.مخيون المناسبة على منصب الرئيس بعد انتهاء فترة الولاية الأولى للرئيس د.محمد مرسي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين، قائلا: «نأمل في أن يكون لنا دور في إدارة الدولة المصرية في المرحلة المقبلة..» وأضاف د.مخيون، أول رئيس

منتخب لأكثر حزب سلفي في البلاد، خلال حوار مطول مع صحيفة «الشرق الأوسط» السعودية، أمس، أنه لا يوجد فصل أو تيار سياسي يمكنه تحمل المسؤولية كاملة بمفرده، مشيراً إلى أن حزبه يمد يده للجمع لبدء حوار جدي. وعن تأثير الانشقاق الذي طال الحزب مؤخرا باستقالة رئيسه السابق د.عماد عبدالغفور وعدد من أعضاء الحزب، قال د.مخيون ان من استقالوا لم يكونوا قيادات داخل الحزب، وان خروجهم سيكون له أثر إيجابي على الحزب. وبرز حزب النور، الذراع السياسية للدعوة السلفية في مصر، خلال الانتخابات البرلمانية الماضية، ونجح في الحصول على 23% من مقاعد المجلس التشريعي، مما جعل المرشحين يعتبرونه فرس الرهان في أي تحالف لقوى الإسلام السياسي لتشكيل حكومة أغلبية. إلى ذلك، أكدت جبهة

الإنقاذ الوطني تمسكها بالضمانات اللازمة لنزاهة وحيدة عملية الانتخابات البرلمانية المتوقع عقدها خلال عدة أشهر، وجددت مطلبها بتشكيل حكومة محايدة في موعد لا يتجاوز صدور القرار الخاص بتحديد موعد الانتخابات. وتكررت الجبهة - في بيان امس- أنه من دون هذه الضمانات ستكون الانتخابات حلقة أخرى مما وصفته بـ«حلقات الالتفاف» على الإرادة الشعبية من خلال سياسة الأمر الواقع التي ترفضها سلطة ثبت عجزها عن حل أي من مشاكل البلاد واقتادها أي مشروع أو حتى خطة قصيرة المدى لوقف التدهور السياسي والاقتصادي المستمر.

وأعربت عن إستمرارها على أن إدارة محايدة للعملية الانتخابية لا يمكن تحقيقها في ظل الحكومة الحالية، مؤكدة أن الاحتشاد يوم 25 يناير سيكون تأكيدا إلى سعيها إلى

استمرار ثورة الشعب العظيم من خلال صناديق الانتخابات إذا توافرت ضمانات نزاهتها وحيدة عملية الانتخابات البرلمانية المتوقع عقدها خلال عدة أشهر، وجددت مطلبها بتشكيل حكومة محايدة في موعد لا يتجاوز صدور القرار الخاص بتحديد موعد الانتخابات. وتكررت الجبهة - في بيان امس- أنه من دون هذه الضمانات ستكون الانتخابات حلقة أخرى مما وصفته بـ«حلقات الالتفاف» على الإرادة الشعبية من خلال سياسة الأمر الواقع التي ترفضها سلطة ثبت عجزها عن حل أي من مشاكل البلاد واقتادها أي مشروع أو حتى خطة قصيرة المدى لوقف التدهور السياسي والاقتصادي المستمر.

وأعربت عن إستمرارها على أن إدارة محايدة للعملية الانتخابية لا يمكن تحقيقها في ظل الحكومة الحالية، مؤكدة أن الاحتشاد يوم 25 يناير سيكون تأكيدا إلى سعيها إلى

تحتكر القائمة الحاصلة على أكبر عدد من المقاعد جميع الأصوات الفاضحة من القوائم، وضرورة توزيع هذه الأصوات وفقا للنسبة التي حصلت عليها كل قائمة، كما يشترط وضع ختم لجنة الانتخابات على بطاقات الاقتراع قبل تسليمها ولا يجوز الاستعاضة عن ذلك بتوقيع رئيس اللجنة الفرعية. كما تضمنت تغليب دور وصلاحيات منظمات المجتمع المدني الوطنية والدولية في الرقابة على الانتخابات والنص على ذلك في القانون، وضمان حصول هذه المنظمات على تصاريح الرقابية من اللجنة العليا للانتخابات بشكل مباشر، وتجرير استخدام دور العبادة في العداية الانتخابية وحظر خطط الدين بالسياسة بأي صورة من الصور، ووضع حدود صغرى صارمة لانفاق الانتخابي وتجرير تجاوزها وتحديد كيفية الرقابة عليها.

القاهرة - أ.ش.أ: أكد اللواء ممدوح شاهين مساعد وزير الدفاع أن الوزارة ترفض شكلا وموضوعا السماح لمن تهرب أو تخلف عن التجنيد بالترشح للانتخابات البرلمانية. وقال شاهين خلال عرضه لرؤية وزارة الدفاع بهذا الشأن أمام اجتماع لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية بمجلس الشورى أمس برئاسة محمد طوسون إن تعديل قانون انتخابات البرلمان من أهم المشروعات في الفترة الحالية، وقد كان لنا بعض الملاحظات على مشروع القانون وأرسلناها إلى وزير العدل. وأضاف أن النقطة المهمة هي «من تخلفوا عن التجنيد بعد أن بلغوا سن الثلاثين وحوكموا» وأعرض عليكم خطابا تلقته الوزارة من الأمانة العامة للحزب الوطني أثناء الإعداد لانتخابات 2010 بشأن استطلاع رأينا حول التماس بعض الأشخاص ممن لم يؤدوا الخدمة العسكرية حتى يستطيعوا الترشح للبرلمان.

وأوضح الخبير أن تأخر إعداد التقرير المدني، والذي قال منه مرجعه الإرهاق الذي تتعرض له اللجنة بسبب عملها المتواصل. وطلبت المحكمة من رئيس اللجنة أن يتقدم بالتقرير النهائي للنيابة العامة لأنها المنوط بها تسلمه وتسليمه للمحكمة، وذلك حتى تتمكن من إعلان دفاع المتهمين للاطلاع على التقرير قبل الجلسة.

كما استمعت المحكمة أمس إلى عدد من المدعين بالحقوق المدني، والذي قال أحدهم إنه تقدم ببلاغ في شأن إصدار النيابة لقرار «بالأ وجه لإقامة الدعوى الجنائية ضد 35 متهما آخرين» وطلب باستعاء رئيس الوزراء السابق كمال الجنزوري، لبيان حقيقة تعيين جمال مبارك في البنك الوطني.

كما طالب آخر التصريح

له من البورصة بمعرفة «أكواد» المتهمين وذويهم التي يتم التعامل عليها بسوق الأوراق المالية، وبيان حركة تعاملات المتهمين وحركات التداول على بعض الأسهم بعينها، التي قال المدعي مدنيا، إنها ارتفعت على اثر المعلومات الجهرية التي جرى تسريبها.

وكانت البلاغات قد نسبت إلى المتهمين الاستيلاء على قيلات وشاليهات بغير وجه حق، فسي مشروعات لجمعية الطيارين بالساحل الشمالي بقرية كابلانكا وقيلات بمشروع الجمعية بالقاهرة الجديدة بالتجمع الخامس، وقيلات وأراض بمنطقة كبريت بالإسماعيلية.

وكذلك الاستيلاء على مساحة 117 فدانا مملوكة للدولة وخاضعة لإشراف هيئة الثروة السمكية.

وجاء في مقدمة من تم إدراج أسمائهم على

## وزارة الدفاع ترفض السماح لمن تهرب من التجنيد بالترشح لعضوية البرلمان

الخدمة أو الإعفاء منها شرط أساسي للترشح للبرلمان والمساواة بين من أدى الخدمة ومن لم يؤديها فيه مخالفة وذلك طبقا لما أقرته المحكمة الدستورية العليا ومحكمة القضاء الإداري». وأكد شاهين أنه لا يجوز لمن تهرب من أداء الخدمة أن يتبوا هذا المنصب الرفيع، مشيراً إلى أن أداء الخدمة العسكرية أمر يتباهى به المرشحون وتوجد مؤسسات مثل القضاء والخارجية تحظر تعيين أي فرد ممن حكم عليه في جريمة مخلة بالشرف حتى لو كان رد إليه اعتباره ومن الأولى أن يسري على مرشحي البرلمان.

وأوضح أن المتهم يستطع أن يختفي حتى سن الثلاثين ويسد الغرامة ولا تقوم الشرطة بالقبض عليه والسداد العقوبة حبس وغرامة والناس تدفع الغرامة، مشيراً إلى أن الحديث عن عدد هؤلاء يصل إلى نحو 5 آلاف ويجب عليهم أداء الخدمة ثم يترشح. ورد محمد طوسون رئيس اللجنة قائلا ان هذه الرؤية ستعرض على الجلسة العامة للمجلس لتتخذ ما تراه بشأنها.

## تأجيل دعويين تطالبان بحل حزبي الحرية والعدالة والنور إلى 16 مارس

القاهرة - أ.ش.أ: أجلت دائرة شؤون الأحزاب بالمحكمة الإدارية العليا في جلستها أمس، الدعويين القضائيين المطالبتين بحل حزبي الحرية والعدالة والنور السلفي، إلى جلسة 16 مارس المقبل.

وجاء قرار التأجيل حتى تقوم هيئة

## إدراج 50 من رموز مبارك على قوائم المنع من السفر في تحقيقات «الطيارين»

المفوضين بإعداد تقرير بالرأي القانوني في الدعويين. وكان أحد المحامين قد أقام الدعويين مطالبا بحل حزبي الحرية والعدالة والنور، استنادا إلى ما اعتبره أنه جرى تأسيسهما على أسس بنية، بالمخالفة للدستور وقانون إنشاء الأحزاب الذي يحظر ذلك.

## حيثيات حكم عودة بث قنوات دريم: التعاقد أجاز لدريم البث من خارج مدينة الإنتاج

القاهرة - أ.ش.أ: أودعت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، حيثيات حكمها الصادر، بعودة بث قناتي «دريم» الفضائيتين من استوديوهاتهما بمدينة «دريم لاند»، ووقف تنفيذ القرار المتضمن وقف بث القناتين من خارج استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي. وقالت المحكمة في حيثيات «أسباب» حكمها إن الشركة المدعية (دريم) تعاقدت مع الشركة المختصة بالسماح لها بالبث التلفزيوني، ولم يلزمها العقد بالبحث من داخل المنطقة الإعلامية الحرة، بل أجاز لها صراحة البث من مدينة 6 أكتوبر، كما حصلت «دريم» على موافقة مجلس أمناء اتحاد الإذاعة والتلفزيون، وهو الجهة المختصة بذلك وفقا للقانون، على قيامها بالبث من استوديوهاتها بمدينة دريم لاند. وأشارت المحكمة إلى أن هذه الموافقة هي جزء من العقد ومكتملة له، وقد استمرت في ذلك عشرات الملايين من الجنيها، حتى تتمكن من تغطية ساعات البث في قناتي «دريم»، وبناء على ما تقدم يكون ما تقوم به الشركة

## دعوة لحماية المحكمة الدستورية العليا خلال نظر دعوي حل البرلمان والجمعية التأسيسية

القاهرة - يو.بي.اي: دعت قوى ثورية ونشطة في مصر إلى الاحتشاد أمام المحكمة الدستورية العليا يوم الثلاثاء المقبل حيث تنظر في دعوي حل مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان) والجمعية التأسيسية التي وضعت مشروع الدستور الجديد الذي أعقر مؤخرا. وأبلغت مصادر متطابقة في قوى حزبية وثورية يوناييتد برس إنترناشونال أمس بأن حركات وأحزاب وقوى تعبر عن فكر مدنية الدولة اتفقت على الاحتشاد أمام مبنى المحكمة الدستورية العليا بضاحية المعادي بالقاهرة يوم الثلاثاء المقبل بالتزامن مع أولى جلساتها بعد تشكيلها الجديد حيث تنظر في دعوي حل مجلس الشورى (الغرفة الثانية من البرلمان) والجمعية التأسيسية التي وضعت مشروع الدستور الجديد الذي أعقر مؤخرا.

وأوضحت المصادر أن تخوفا بسود القوى المدنية من إقدام منتمين لقوى الإسلام السياسي على تجديد حصارهم لمقر المحكمة على نحو ما جرى طوال شهر ديسمبر الفائت لمنع المحكمة من الفصل في دستورية قانون انتخابات مجلس الشورى وتشكيل الجمعية التأسيسية. وبيدور على الساحة المصرية جدل حول ما يكون عليه الموقف في حال قضت المحكمة الدستورية العليا (أعلى هيئة قضائية في البلاد) ببطالان قانون انتخابات مجلس الشورى (الذي بات وفقا لدستور الجديد حائزا على سلطة التشريع إلى حين انتخاب مجلس شعب جديد) وإمكانية اعتبار الدستور الجديد الذي تم إقراره أواخر الشهر الفائت باغلبية 63,8/7 غير قائم إذا ما قضت المحكمة ببطالان الجمعية التأسيسية التي وضعت مشروع ذلك الدستور.